الوزير النبي

اختار الله –سبحانه– موسى صلى الله عليه وسلم نبيًّا، وأمره أن يدعو فرعون مصر إلي عبادة الله.

أدرك موسى صلى الله عليه وسلم أن الله قد أمره بأمر عظيم، فرفع يديه إلي ربه، وقال: رب اشرح لي صدري. ويَسِّرْ لي أمري.واحْلُلْ عُقدة من لساني.يفقهوا قولي.واجعل لي وزيرًا من أهلي.هارون أخي. اشْدُدْ به أزري.وأشركْه في أمري.كي نسبِّحك كثيرًا.ونذكرك كثيرًا.إنك كنتَ بنا بصيرًا.

وهكذا طلب موسى صلى الله عليه وسلم من ربه أن يجعل هارون نبيًّا ليعاونه في تبليغ الرسالة، وليكون عونًا له علي طاعته–سبحانه–.

فاستجاب الله دعاء موسى صلى الله عليه وسلم ، وجعل هارون صلى الله عليه وسلم نبيا، فكان كل منهما خير عون للآخر علي طاعة الله، وتعاونا في دعوة فرعون وقومه لعبادة الله.